اسم المصدر: الرياض

التاريخ: 20-10-2008 رقم العدد: 14728 رقم الصفحة: 2 مسلسل: 10 رقم القصاصة: 1

نيابة عن خادم الحرمين الشريفين

الأمير خالد الفيصل رعى ختام مسابقة الملك عبدالعزيز الدولية القرآنية

مكة المكرمة - خالد عبدالله:
تصوير: محمد حامد

■ نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - شرف صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة امس الحفل الختامي لمسابقة الملك عبدالعزيز الدولية لحفظ القرآن الكريم وتجويده وتفسيره في دورتها الثلاثين بقاعة التضامن الإسلامي بفندق انتركونتيننتال بمكة المكرمة.

وبدئ الحفل بتلاوة آيات من القرآن الكريم ثم ألقى المتسابق حمزة شمس الدين من الفلبين كلمة المتسابقين عبر فيها عن جزيل الشكر والتقدير لخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود وسمو ولي عهده الأمين - حفظهما الله - على ما وجدوه من رعاية وعناية وحفاوة وتكريم في هذه المسابقة بوجه خاص وما يجده أهل القرآن والقرآن الكريم بوجه عام من العناية والاهتمام.

ونوه بجهود المملكة المتواصلة في خدمة القرآن الكريم وأهله وحفظته وقال «إن جهود المملكة أكبر وأكثر من أن تعد وتحصى وما هذه المسابقة وطباعة المصحف الشريف وترجمة معانيه بعشرات اللغات وتوزيعها مجاناً وقبل ذلك الالتزام بكتاب الله الكريم منهجاً ودستوراً إلا اكبر دليل على تميز هذا البلد الكريم عطاءً وبذلاً وخدمة للدين والحرمين الشريفين».

بعد ذلك ألقى الأمين العام للمسابقة عبدالعزيز بن عبدالرحمن السبيهين كلمة أبدى فيها سعادته بهذه المناسبة وهذا الملتقى الذي يتجدد كل عام وقال «إن هذه المسابقة تزداد انتشارا وقبولاً بين الشباب والناشئة من أبناء المسلمين مما زاد في حدة التنافس للورود إلى هذا المنهل العذب حيث تلتقي تلك الشبيبة مع اختلاف بقاعهم وألوانهم ولغاتهم وأعراقهم لا تجمعهم إلا عقيدة التوحيد والإسلام ولتتجلى في هذا الجمع الصغير عظمة الاجتماع الأكبر والإخوة الإسلامية الأسمى».

وأكد ان هذه المسابقة أصبحت إماما لبقية المسابقات فقد اضطرت الجهات المرشحة إلى إقامة مسابقات محلية في بلدانها للتميز العادل بين كثرة المتقدمين بل وسارت على نهجها مترسمة خطاها الكثير من المسابقات الدولية في الدول الأخرى وشارك فيها حتى الآن قرابة «٤٥٠٠» متسابق في دوراتها الماضية منهم من جاء إلينا في بعض السنوات محكماً ومنهم من تبوأ أرفع الدرجات في مجتمعه ومنهم من أصبح إماماً ومعلماً مشيراً إلى أن مسابقة هذا العام شرفت بالتقاء «١٦٤» متسابقاً موزعين في شتى فروع المسابقة.

إثر ذلك استمع الحضور الى نماذج من تلاوات الفائزين في فروع المسابقة الخمسة، ثم ألقى وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد الشيخ صالح بن عبدالعزيز آل الشيخ كلمة أوضح فيها ان هذه المسابقة تعتبر ام المسابقات والتي نشأت بعدها وسارت على منوالها المسابقات الاخرى.

وقال ان القرآن الكريم نعمة كبرى من الله جل وعلا على عباده كما انه المعجزة الباقية الخالدة والآية الظاهرة للرسول عليه الصلاة والسلام من قال به صدق ومن اخذ به ارتفع والعزة لله ولرسوله وللمؤمنين رفع الله هذه الأمة بهذا القرآن وجعل لها الذكر وهو سبب رفعة هذه الأمة لما فيه توحيد الله جل وعلا ولما فيه كل خير يصلح البلاد والعباد.

وأضاف ان المملكة لما أسسها الملك الصالح والرجل الهمام عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود رحمه الله أسسها على كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم مؤكدا انه لاغرابة ان نجد أبناء الملك المؤسس يسيرون على هذا المنوال ايمانا منهم بالقرآن العظيم وبان الاسلام هو الحق وان هذا الدين هو دين الرفعة والكرامة وان هذا هو قدر هذه الامة فمن اخذ به اعزه الله ومن تركه اذله الله.

وقال الوزير آل الشيخ: ولهذا نرى ان المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي

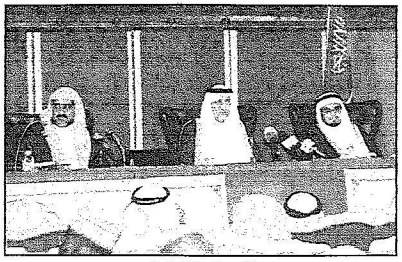

الأمير خالد خلال الحفل

أمير مكة يسلم أحد الفائزين جائزته

اسم المصدر: الرياض

التاريخ: 20-10-2008 رقم العدد: 14728 رقم الصفحة: 2 مسلسل: 10 رقم القصاصة: 2

الأمير سلطان بن عبدالعزيز اليوم تحافظ على ما كان من سالف أمرها تحافظ على تحكيم القرآن ونشر هدايته فمحاكمنا محاكم تحكم بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وما فهمه العلماء من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم.

وأشار الى ان المملكة واجهت تحديا كبيرا واتهامات عدة بالرجعية والإرهاب لأنها تحكم كتاب الله الكريم وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم الا ان قيادتها الحكيمة لم تلتفت الى شئ من شتان الناس جميعا لان الحق أحق ان يتبع ولان القرآن هو مصدر الرفعة والعزة والإيمان به لا يمكن ان يتزحزح عنه احد في هذه الدولة المباركة.

وأكد ان رعاية سمو أمير منطقة مكة المكرمة للحفل الختامي لهذه المسابقة نيابة عن خادم الحرمين الشريفين يجسد مدى ارتباط القيادة بأهل القرآن وتقديرهم لحملة كتاب الله ولأهل العلم ولكل محب لنشر هداية القرآن وتلاوته وتفسيره.

عقب ذلك القى صاحب السمو الملكي الامير خالد الفيصل بن عبدالعزيز كلمة نقل فيها تحيات خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز للمشاركين في المسابقة من حفظة كتاب الله الكريم كما رحب بهم في مهبط الوحي ومنبع الرسالة ومهوى افئدة المسلمين.

وقال سموه «لا غرو في ان تولي المملكة منذ نشأتها عنايتها الفائقة بالقرآن الكريم وعلومه فهو المصدر الأول للتشريع الاسلامي الذي اقام عليه الملك المؤسس عبد العزيز رحمه الله اركان دولته وجعل التوحيد لها شعارا ولاشك ان عين الانصاف ترى هذه العناية بوضوح داخل الوطن ضمن منظومة الحركة العملية الدؤوب في كافة المجالات منها مناهج التعليم ومرافقه وانشطة وزارة الشؤون الاسلامية وساحات الاعلام وجمعيات تحفيظ القرآن الكريم ومسابقاته المنتشرة في كل القرى والمدن الى غير ذلك من الفعاليات التي تستهدف خدمة كتاب الله الكريم».

وأكد سمو امير منطقة مكة المكرمة ان عناية المملكة لاتقتصر على النطاق المحلي فحسب بل تمتد مثلثها الى دول العالم ومن اظهر الامثلة على ذلك مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف وهذه المسابقة لحفظ القرآن الكريم وتلاوته وتفسيره.

وبين سموه انه يشارك في هذه المسابقة نخبة من حفظة كتاب الله من مختلف دول العالم.

وقال سموه: «يقول الحق تبارك وتعالى (وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله) وهذا الصراط كما هو معروف هو الدين الاسلامي الذي شرعه المولى جل وعلا للناس كافة حتى قيام الساعة وجاء به هذا الكتاب الكريم وهو الدين القادر على هداية البشرية واخراجها من حيرتها الراهنة وعلاج اوجاعها المتفاقمة».

وأضاف الأمير يقول: «ولعل الواجب يحتم على المسلمين اليوم اكثر من اي وقت مضى ان يبلوروا حقائق هذا الدين المتمثلة في قيم الوسطية والحق والعدل والتسامح والتآلف بين البشر الى غير ذلك من المكارم التي يحث عليها الإسلام وان يطبقوا القدوة الحسنة لهذا الدين القيم من اجل تصحيح الصورة المضللة عنهم في بعض ارجاء العالم وتحفيز غيرهم لانتهاج الصراط الالهي المستقيم اعمالا لواجبهم الاصيل في استمرارية الدعوة الى الله ورسوله».

وأكد سموه ان حفظ القرآن الكريم والقائمين على علومه وتفسيره بقدر ماهم مغبوطون على شرف انتسابهم لهذا المجال بقدر مايؤمل منهم في تحقيق هذا الهدف لاسيما وانهم منتشرون في كل بقاع الارض على نحو مايمثله الحضور الكريم في هذه القاعة.

إثر ذلك قام الامير خالد الفيصل بن عبد العزيز بتسليم الجوائز على الفائزين في فروع المسابقة الخمسة والتي جاءت على النحو التالي:

فاز بالمركز الأول في الفرع الأول المتسابق «حسين نايف يسيوني عبد رب النبي» من جمهورية مصر العربية ومقدار الجائزة ٧٥ ألف ريال فيما حصل على المركز الثاني المتسابق «انس بن سلمي بن حمدي الهجلة المطيري» من المملكة العربية السعودية ومقدارها ٧٢ ألف ريال والمركز الثالث للمتسابق «الفاضل معاوية ابراهيم آدم» من نيجيريا ومقدار الجائزة ٦٩ ألف ريال والفائز الرابع «ابو بكر علي احمد الضبي» من اليمن ومقدار الجائزة ٦٦ ألف ريال والفائز الخامس «جليلي فيصل» من الجزائر ومقدار الجائزة ٦٣ ألف ريال وفي الفرع الثاني فاز بالمركز الأول المتسابق «مجادي عيسى» من الجزائر ومقدار الجائزة ٥٥ ألف ريال والمركز الثاني المتسابق «احمد بن عبد الكريم بن محمد الحسين» من المملكة العربية السعودية ومقدار الجائزة ٥٢ ألف ريال والمركز الثالث المتسابق «مرتضى محمد نجاد قرمز خليفة» من ايران ومقدار الجائزة ٤٩ ألف ريال والمركز الرابع المتسابق «محمد نعمان احمد ثابت» من اليمن ومقدار الجائزة ٤٦ ألف ريال والمركز الخامس المتسابق «محمد عبد الفتاح محمد الحسني» من مصر ومقدار الجائزة ٤٣ ألف ريال. أما الفرع الثالث ففاز بالمركز الأول المتسابق «طارق بن محمد بن عبد العزيز اللحيدان» من المملكة العربية السعودية ومقدار الجائزة ٤٠ ألف ريال والمركز الثاني المتسابق «أحمد عبد الحليم جمال محمد داؤد» من مصر ومقدار الجائزة ٣٧ ألف ريال والمركز الثالث المتسابق «عارف احمد سعيد فرحان» من اليمن ومقدار الجائزة ٣٤ ألف ريال والمركز الرابع المتسابق «ادودو طاهر ادريس قوني» من نيجيريا ومقدار الجائزة ٣١ ألف ريال والمركز الخامس المتسابق «هاريتو اسناوي جاركاسي» من اندونيسيا ومقدار الجائزة ٢٨ ألف ريال. وفي الفرع الرابع فاز بالمركز الأول المتسابق «أحمد لقمان زبيرو الياسو» من نيجيريا ومقدار الجائزة ٢٥ ألف ريال والمركز الثاني المتسابق «عبد الهادي افندي» من المغرب ومقدار الجائزة ٢٢ ألف ريال والمركز الثالث المتسابق «أحمد بن امين بن محمد الشنقيطي» من المملكة العربية السعودية ومقدار الجائزة ١٩ ألف ريال والمركز الرابع المتسابق «هشام سلطان عبد الله الحداد» من اليمن ومقدار الجائزة ١٦ ألف ريال والمركز الخامس المتسابق «وليد ادريس عبد الرحمن مركز» من السودان ومقدار الجائزة ١٣ ألف ريال. وأخيرا في الفرع الخامس فقد حصل على المركز الأول «سيد زكريا» من المركز الاسلامي في ريو نيون ومقدار الجائزة ١٠ آلاف ريال والمركز الثاني «علي عبد الله السيد محمد درويش» من ايطاليا ومقدار الجائزة ٨ آلاف ريال والمركز الثالث «سوكونا عبد الكريم» من مكتب رابطة العالم الإسلامي في الكونغو ومقدار الجائزة ٦ آلاف ريال. والمركز الرابع المتسابق «زين مو انغ» من ميانمار ومقدار الجائزة ٥ آلاف ريال والمركز الخامس المتسابق «أحمدي فصيح الدين» من الجمعية الاسلامية في ريو نيون ومقدار الجائزة ٤ آلاف ريال.